

العزیز أنك تظن أنى عندما أفحص دوروثى أرى
وجهها كبدر التمام وشفيتها كفرط الرمان وبشرتها
فى نعومة ودفء المخمل . . وأنت تظن أنى عندما
أمسح ظهرها بيدي فإن النشوة تتملكنى عندما
ألمس تلك الثنايا الرقيقة التى تنساب كشاطيء
البحر من كتفها إلى رجلها . . نعم نعم . . أعرف
أن خيالك يشطح بعيداً كلما ضغطت بأصابعى
على . .

جورج : « بخبث » لا يخطر شىء من هذا ببالى !

آرشى : ولكن بالنسبة لنا نحن الأطباء فإن الجسم الإنسانى
ليس سوى آلة لا تعمل جيداً . تماماً كما هى الحال
بالنسبة لمعظمنا نحن الفلاسفة . وبالنسبة لنا نحن
لاعبي الأكروبيات بالطبع .

دوق : « من الخارج ، فى حرقه » اغتصاب ! « فترة
صمت » اغتصا . . ! « يتسم آرشى لجورج
ويدخل غرفة النوم مسرعاً مغلقاً الباب وراءه .

تضاء الأنوار فى غرفة النوم . كاميرا التليفزيون
والكشافات قد أزيلت . السرير بلا ناموسية كما
كان الحال سابقاً . دوروثى تبكى وهى جالسة على